

قصة الأشهر الحُرُم و منازعة الله تعالى في الاختيار

أمجد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ الدرس ان شاء الله ده الدرس الاول من مجموعة دروس كده وهنعملها قبل رمضان استعداداً لرمضان نبدأ بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:06

اللهم صلي على سيدنا محمد النبي وازواجه وامهات المؤمنين وذرياته والي بيته. كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجید اه
النهاردة هنتكلم عن شهر رجب آلا والشهر الحرم عموما - 00:00:33

والله عز وجل يقول في كتابه وربك يخلق ما يشاء ويختار فمما خلقه الله عز وجل ان خلق الزمان واختار منه اختار الاشهر الحرم ففضلها على سائر الاشهر آآ لكن يا جماعة اول قضية عاززين نبدأ بها النهاردة وده معنى كبير عاززين نتكلم عنه هو قول الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:00:53

ما كان لهم الخير سبحان الله تعالى عما يشركون معنى الخلق والاختيار واكثر الناس لم ينazuوا الله عز وجل في الخلق. وانما نازعوه في الاختيار تاني وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:01:21

اكثر الناس لم ينazuوا الله عز وجل في الخلق. وإنما نازعوه في الاختيار. وخاتم الآية سبحان الله تعالى عما يشركون وكان اشراكهم من جهة الاختيار. وليس من جهة الخلق - 00:01:44

خليقتي من نار وخلقته من طين فسلم الله عز وجل بالخلق ونزعه في الاختيار - 00:02:01

الحنة دي بقى هي الحنة اللي بتبيّن إيمان الناس مسألة الاختيار ازاي الاول قبل ما نقول ازاي وايّه انواع الاختيار لله عز وجل ربنا سبحانه تعالى كأنه يعطي مقتضى او الدليل على تفرده - 00:02:25

او استئثاره او استحقاقه للتفرد بالاختيار وهو الخلق وربك يخلق ما يشاء ويختار يا جماعة تفرد الله عز وجل بالخلق اللي اللي معظم الناس مقربه ما بينازعش فيه احنا دلوقتي هنخش في تفاصيل وهتكشف ان حتى اهل اليمان - 00:02:49

بالخلق وربنا نص على هذا المعنى في القرآن في كفار قريش في اكثر من موطن - 00:03:07

بتحكي اقرار الكفار بتفرد الله عز وجل بالخلق - 00:03:30

غريب الله عز وجل له الاختيار كما ان له الخلق - 00:03:43

الاختيار بقى اختيار الله عز وجل نوعان اختيار قدرى واختيار شرعى يعني ايه اختيار قدرى؟ اختيار قدرى يعني ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق واختار هذا غنى وهذا فقير آآ هذا معافى وهذا مبتلى - 00:04:07

هذا لا ينجب وهذا لا يتزوج وهذا يعسر عليه الزواج والى اخر بقى الكلام ده شوف كل حاجة بتحصل في الكون والناس
بتبتدى تنازع في هذا الاختيار كل ده اختيارات ربنا سبحانه وتعالى. وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:04:23

اه بيحصل النزاع فيه ولا لا يحصل النزاع فيه. حتى حتى من المسلمين كتير من المسلمين ينزع الرب سبحانه وتعالى في اختياره القدري في اختياره الكوني اشمعنى انا؟ اشمعنى انا اللي ابتلى؟ اشمعنى انا اللي يضيق علي؟ اشمعنى فلان معه فلوس وانا ما

عييش؟ اشمعنى فلان معه منصب وانا ما عييش؟ اشمعنا فلان معه سلطة وانا - 00:04:45

اه ممك نقول الكاميرات بس معاز يقفل الكاميرا ده اول نوع من من نوعي الاختيار. الاختيار القدري لله عز وجل والنوع الثاني الاختيار الشرعي يعني ايه الاختيار الشرعي؟ ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:06

يخلق آآاناها ويختار منهم يعني اه او يفضل بعضهم على بعض فيجعل منهم الرسل اختار فئة وجعلهم رسلا له سبحانه وتعالى وامرک باتباعهم ده اختيار شرعي لله عز وجل - 00:05:36

بل مين الاختيار الشرعي؟ جميع الاحكام الشرعية يعني الله عز وجل خلق ذاتا وجعل بعضها حلال لك. وجعل بعضها حراما عليك سواء بقى في الانكحة فتلقي ان كل النساء حلال لك الا المحارم بتوعك مسلا - 00:05:57

سواء في الاطعمة فتجد ان اطعمة كثيرة حلال واطعمة بعض الاطعمة والاشربة حرام اختيار اختيار الله عز وجل. انا دلوقتي مش عاوز ادخل بقى يا جماعة في ليلة حلال وده حرام. آآ او ايه الحكمة؟ لا. انا عاوزك اخدك لمعنى ابعد من ده - 00:06:18

معنى انك تسلم للاختيار حتى لو مش عارف حكمة ربنا سبحانه وتعالى يسلم للاختيار القدم الكوني وربك يخلق ما يشاء ويختار وتسلم للاختيار القدري وتسلم للاختيار الشرعي ان جعل الله عز وجل هذا حلالا وهذا حراما - 00:06:35

هذا آآ واجبا فرضا عليك وهذا مستحبا وهذا مباحا اختيارهم سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ثم نفى ان تكون الخير لاي احد غير الله وربك يخلق ما يشاء ويختار. هنا في الآية ما قالش ايه آآ لم يخلق غيره او ما كان لهم الخلق - 00:06:55
وكأن لأن الخلق لم ينazuء فيه أحد يعني هنا وربك يخلق ما يشاء ويختار. مش هيبيجي واحد يقول ايه انا كمان بخلق. آآ دي نوادر طبعا. يعني حدس؟ اه حدس - 00:07:26

لكن دي نوادر شواذ انما القاعدة العريضة من من جميع المخلوقات زي حتى قلنا ابليس نفسه ابليس لم ينazuء في الخلق. بل اقر بالخلق خلقتني من نار وخلقتني من طين. وكان نزارعه في ايه؟ في الاختيار. انا خير منه - 00:07:35

وكذلك معظم طوائف الكفرة يقرؤون له بالخلق فنفي الله عز وجل ما فيه النزاع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير عشان ما يجييش حد يقول هو يختار وانا اختار. ما كان لهم الخير - 00:07:55

ثم ختم الآية سبحانه وتعالى عما يشركون خلي بالك بقى ان اختيارك او نزارعك في اختيار الله عز وجل ممك من غير ما تتكلم بس بانك تظن ولو ظن في قلبك - 00:08:15

ان لو كان كذا اتعمل كان هيبيقى احسن وكأنك بسان حالك حتى لو لم يكن بسانى مقالك كانك بتقول ايه؟ بتقول انا احكم من الله حاشاه وانا اعلم بما يصلح الكون منه - 00:08:29

سبحانه وتعالى حتى لو قلت مجرد بس انك تظن ظن او يقع في قلبك لو كان المؤمنين هم المنتصرين هم اللي معهم النفوذ هم اللي معهم المال مثلا يعني لو ما كانواش يضطهدوا لو - 00:08:46

لو ما كانش اهل الایمان يقع عليهم البلاء لو كان ربنا آآ ولذلك لو تفتح عمل الشيطان وكان دفع نوعا قلبك ايه؟ ان تقول قدروا الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل - 00:09:02

ده دفع لو. ده دفع ايه؟ دفع منازعة الاختيار لو كان كده لو كان حصل ما هو ما حصلش بيقى ده اختيار الرب سبحانه وتعالى انت ممك تنazuء الرب الاختيار بقلبك من غير ما تتكلم. شف بقى الآية اللي بعد دي على طول - 00:09:22

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. سبحانه الله تعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكم صدورهم وما يعلنون شف يا جماعة ربنا بيرتقى بنا ازاى يبقى الله يخلق ويختار - 00:09:41

طب هو يختار وانا لي ما كان له من خيار وبعددين قال لك الحلة دي دخلت فيها نهايتها الشرك. سبحانه الله وتعالى عما يشركون وما لك ان تنazuءني يعني الله عز وجل وكأنه يقول وما لك ان تنazuءني الاختيار ولو بقلبك - 00:09:57

وربك يعلم ما تكم صدورهم وما يعلنون دلوقتي بقى في الآية الثانية احنا دي بداية الدخول على الاشهر الحرم لما نيجي بقى نقول لك دلوقتي انا ايه يا رب ايه اللي انا بقوله ده ايه لزمته وايه علاقته بالاشهر الحرم؟ وايه علاقته برجب؟ ان اجي اقول لك دلوقتي

ربنا اختار الاشهر دي - 00:10:16

مش هنقدر بقى نتكلم كتير ونحكي كتير واسمعنا دي وليه نعمل كده واسمعنا في دي بالزات وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. امال ايه مكالم الخير امال لهم ايه ؟ التسليم - 00:10:34

التسليم لاختيار الله القدر والصبر عليه دي مرتبة اعلى منها الرضا به والتسليم للامر الشرعي وامثاله هو ده اللي عليك كده في الآية الثانية شف كلمة الخيرة دي مفكرة اكتب الآية الثانية اللي هي ايه ؟ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:10:51

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ليه ؟ عشان لو عملوا كده هيبقو ايه ؟ هيبقو عصاة ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلاله به - 00:11:14

عاصي ده ختام الآية الآية دي عجيبة جدا. قالت بقى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قال الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية دي لها مناسبة يا جماعة. ايه مناسبة الآية دي - 00:11:27

بمناسبة الآية وركزوا قوي في القصة دي يا جماعة لأن القصة عجيبة والقصة دي لو ركزت فيها كفاية انك بعد كده تخرج من الدرس ده ولو ما خرجنash غير بدء كفاية قوي. يعني المعنى ده خلاص. شكرنا على كده وانتهى الدرس - 00:11:43

اللي هو ايه ؟ اللي هو انك هتخرج بعد كده. اي حاجة ربنا يقدرهها لك قدرا يعني قدرا يعني تقع عليك او سرعا يعني عرفت انك مأمور بها - 00:11:58

هتمتلل وانت حابب تمتسلل وعارف ان العقبة خير ركز بقى في القصة القصة ايه بتاعة الايادي ؟ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:12:10

القصة ان النبي عليه الصلاة والسلام اه ارسل الى زينب بنت جحش رضي الله عنها اه يطلبها لموالاه وقتها زيد ابن حرثة وكان زيد ابن النبي بالتبني عليه الصلاة والسلام قبل ان يحرم ذلك - 00:12:21

ابت زينب قالت لأ ما اتجوزوش فالح عليها النبي فقالت الامر في نفسي ؟ يا جماعة الكلمة دي اللي جوة كتير مننا تعال كده واحدة ما خالعة الحجاب وما تقول لك ايه انا حرة - 00:12:40

انا راسي دي بتاعتي مش بتاعت حد غيري زي ما بتقول اوامر في نفسك النبي يقول لها اتجوزي زيد قالت لا فالح عليه فقالت الامر في نفسي ؟ فنزل قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. فرضيت بزيد - 00:12:59

واتجوزي ديب خلي بالكم بقى امتنعت المرأة الصالحة لما عرفت ان هي كانت تعمل حاجة غلط وان ما لهاش انها تختار مع اختيار الله ورسوله عاقبة ده كان ايه يا جماعة - 00:13:22

عاقبة الامتناع الآية اللي بعديها على طول دي الآية اللي بعديها عجيبة جدا بقى. خلاص زينب رضي الله عنها قبلت وتزوجت من زيد. فكان هذا الزوج توطئة لحاجة غريبة جدا وبالنسبة لزينب عزيمة جدا. ايه هي بقى - 00:13:34

انها تبقى زوجة النبي عليه الصلاة والسلام وكأن الله عز وجل يهبي الامر لهذا زمان كان العرب اذا تزوج الولد بالتبني طبعا جاء الاسلام فابطال التبني فكان اذا تزوج الولد بالتبني من امرأة تحرم على ابيه بالتبني - 00:13:57

فكان عشان نكسر الحنة دي عند العرب هم شاييفنها عظيمة. فلازم يحصل حدث جلل زي ده ان زيد يتزوج من زينب وبعدين يطلقوها وبعدين يتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بس كده ؟ لأ مش بس كده - 00:14:18

زينب المرأة الوحيدة لازواج النبي التي زوجها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. وكانت تفتخر بهذا على نساء النبي تقول زوجكن اباكين وزوجني الله فلما قضى منها فلما قضى زيد منها وترا زوجناها - 00:14:35

رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مباشرة ربنا اللي جوزه كأني بقى في زينب يعني لو قعدت بقى ترجع بالذكريات لورا وده كل واحد فيينا بقى يا لو بقى ما كنتش انا وافتقت بزيادة شف كانت قصة كبيرة. الله عز وجل - 00:14:59

يخختار فانت اطمئن. اطمئن من اختيار الله عز وجل لك في نفسك سواء اختيار قدرى يقع عليك او اختيار شرعى تؤمر به او تنهى عنه

ولذلك بقى علاج المشكلة دي كلها او اللي يطمئنك - 00:15:20

حرف مادة وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خير. ما دي يا جماعة؟ ما دي ركزوا بقى معنـيـ ما دي على القول المشهور عند الناس والـليـ اـناـ - 00:15:36

ده لسه شارفـهـ ماجـيـ نـافـينـ وـربـكـ يـخـلـقـ ماـيـشـاءـ ويـخـتـارـ ماـكـانـ لـهـ مـاـخـيرـ ماـلـهـمـ الخـيـارـ خـلاـصـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ الطـبـرـيـ هـلـ
الـنـيـمـاءـ دـيـ موـصـوـلـةـ يـعـنـيـ ايـهـ وـربـكـ يـخـلـقـ ماـيـشـاءـ - 00:15:49

ويختارـ الذيـ لهمـ فيـهـ الخـيـرـ تـانـيـ ماـتـأـتـيـ بـعـنـيـ الـزـيـ ماـشـيـ موـصـوـلـةـ يـعـنـيـ بـعـنـيـ الـذـيـ شـيـلـهـ كـدـهـ الخـطـةـ الـلـازـمـةـ يـبـقـيـ وـربـكـ يـخـلـقـ ماـيـشـاءـ ويـخـتـارـ الذيـ لهمـ فيـهـ الخـيـرـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ لـمـاـ يـخـتـارـ يـخـتـارـ لـكـ الخـيـرـ - 00:16:06

اطمنـ زـينـبـ كـانـتـ مـتـضـايـقـةـ مـاـ اـتـجـوزـشـ زـاـيدـ وـالـبـيـ يـقـولـ لـهـ اـتـجـوزـهـ تـقـولـ مـاـ تـجـوزـشـ خـلاـصـ وـبـعـدـيـنـ اوـامـرـ فـيـ نـفـسـيـ فـلـماـ
امـتـثـلـتـ كـانـ الخـيـرـ كـلـهـ فـيـ اـمـتـثالـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ - 00:16:33

انتـ اـطـمـنـ بـقـضـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـاـ كـتـبـرـ بـتـكـلـمـ عنـ المـعـنـىـ دـهـ فـيـ درـوـسـيـ وـفـيـ خـطـبـ وـكـدـهـ وـيمـكـنـ الـحـتـةـ الـلـيـ تـلـخـصـ كـلـ دـهـ بـرـضـوـ
تـخـلـيـكـ تـطـمـنـ قـصـةـ ايـهـ مـوـسـىـ مـعـ الـخـضـرـ وـلـهـ بـقـىـ فـيـديـوـهـاتـ كـنـتـ عـاـمـلـهـاـ قـبـلـ كـدـهـ - 00:16:51

فـاسـمـعـوهـاـ وـازـايـ انـ كـلـ قـصـةـ مـنـ التـلـاثـةـ دـوـلـ لـوـ خـدـتـ اـوـلـهـاـ وـاـنـتـ مـشـ عـاـرـفـ اـخـرـهـاـ يـعـنـيـ اـعـمـيـ عـيـنـيـكـ عـنـ اـخـرـ القـصـةـ كـدـهـ وـكـأـنـكـ
مشـ عـاـرـفـ انـ الـوـلـدـ الـلـيـ اـتـقـتـلـ دـهـ كـانـ هـيـبـقـيـ عـاـمـلـ ايـهـ لـوـ كـبـرـ وـبـيـتـاعـ وـتـخـيـلـ اـوـلـهـاـ كـدـهـ بـسـ - 00:17:05

تخـيـلـ الـابـ وـالـاـمـ مـسـلـاـ وـهـمـ مـاـشـيـنـ شـاـيـفـيـنـ اـبـنـهـمـ بـيـمـوـتـ وـحـزـنـهـمـ عـالـيـ اـزـايـ وـمـاـ يـعـرـفـوـشـ اـنـهـ لـوـ كـانـ عـاـشـ وـكـبـرـ كـانـوـاـ هـمـ بـقـواـ كـفـارـ
وـخـشـيـنـاـ انـ يـرـهـقـهـمـ طـغـيـاـنـاـ وـكـفـرـاـ.ـ الـىـ اـخـرـ السـوـرـ بـقـىـ الـلـثـلـاثـةـ دـيـ - 00:17:20

واـيـهـ يـعـنـيـ اـنـكـلـمـتـ عـلـيـهـاـ قـبـلـ كـدـهـ فـيـ كـزاـ فـيـديـوـ فـمـمـكـنـ تـرـجـعـوـلـاـ بـقـىـ وـربـكـ يـخـلـقـ ماـيـشـاءـ ويـخـتـارـ ماـكـانـ الـلـهـ عـزـ
وـجـلـ خـلـقـ الزـمـانـ وـاخـتـارـ مـنـ الـزـمـانـ فـاـخـتـارـ شـهـرـ رـمـضـانـ طـبـعاـ - 00:17:37

وـاخـتـارـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ اـرـبـعـةـ مـنـ عـدـةـ شـهـورـ عـنـدـ اللـهـ اـثـنـىـ عـشـرـ شـهـراـ يـوـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ مـنـهـاـ اـرـبـعـةـ حـرـمـ هـمـ اـرـبـعـ
اـشـهـرـ.ـ الـلـيـ هـمـ اـيـهـ بـقـىـ الـلـيـ هـمـ فـيـهـ تـلـاثـةـ مـتـوـالـيـاتـ - 00:17:59

الـلـيـ هـمـ اـهـ ذـوـ الـقـعـدـ وـذـوـ الـحـجـةـ وـذـوـ الـمـحـرـمـ وـرـجـبـ الـفـرـضـ اوـ رـجـبـ مـضـرـ اوـ رـجـبـ الـاـصـمـ اـسـمـاءـ لـرـجـبـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ الـاـرـبـعـ اـشـهـرـ خـرـمـ.
رجـبـ لـوـحـدـهـ وـتـلـاثـةـ مـتـوـالـيـاتـ وـخـلـيـ بالـكـمـ مـنـ التـرـتـيـبـ دـهـ - 00:18:14

اـشـمـعـنـيـ الـاـشـهـرـ دـيـ بـالـزـاتـ؟ـ اوـلـاـ طـبـعاـ اـشـمـعـنـيـ اـخـتـيـارـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ يـعـنـيـ مـنـ غـيـرـ بـقـىـ مـاـ نـعـرـفـ حـكـمـ وـلـاـ حـاجـةـ هـوـ اـخـتـيـارـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ.ـ وـاحـنـاـ بـقـىـ كـمـؤـمـنـيـنـ كـمـسـلـمـيـنـ عـلـيـنـاـ وـاجـبـ فـيـهـاـ - 00:18:37

لـكـنـ مـنـ الـحـكـمـ الـلـيـ عـلـيـهـ ذـكـرـوـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـخـتـيـارـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـدـهـ هـيـاـخـدـنـاـ بـرـضـوـ بـعـنـيـ الـاـخـتـيـارـ يـاـ جـمـاعـةـ وـعـنـيـ الـخـلـقـ
وـعـنـيـ تـدـبـيـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـكـونـ عـرـبـ زـمـانـ - 00:18:50

الـجـاهـلـيـةـ كـانـتـ حـيـاتـهـمـ قـائـمـةـ عـلـىـ النـهـبـ وـالـسـرـقةـ وـانـ قـبـيـلـةـ بـتـغـيـرـ عـلـىـ قـبـيـلـةـ.ـ هـيـ دـيـ حـيـاةـ عـرـبـ كـنـزـ.ـ قـبـائـلـ الـقـبـيـلـةـ بـتـاـكـلـ وـتـشـرـبـ
خـلـصـ الـمـرـعـىـ وـالـمـاـيـةـ تـرـوـحـ تـغـيـرـ عـلـىـ قـبـيـلـةـ عـشـانـ تـاـخـدـ الـبـيـرـ بـتـاعـهـمـ وـالـزـرـعـ وـالـغـنـمـ دـيـ حـيـاةـ عـرـبـ - 00:19:05

وـعـارـفـيـنـ طـبـعاـ اـنـ خـرـوـجـ مـنـ بـيـنـ عـرـبـ رـبـمـاـ اـمـتـدـتـ لـمـئـاتـ السـنـيـنـ.ـ فـيـ بـعـضـ الـحـرـوبـ عـشـرـاتـ.ـ يـعـنـيـ عـدـتـ الـمـئـةـ سـنـةـ دـيـ حـيـاةـ عـرـبـ
دـهـ كـلـهـ فـيـ حـيـاةـ دـيـ بـتـاعـةـ عـرـبـ تـجـدـ كـدـهـ بـقـعـةـ - 00:19:26

اخـتـارـهـاـ اللـهـ بـصـ الـاـخـتـيـارـ بـقـىـ اـخـتـارـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـمـنـهـاـ اللـيـ هـيـ اـيـهـ؟ـ اللـيـ هـيـ مـكـةـ فـيـ وـسـطـ يـعـنـيـ الـاـمـوـاجـ الـعـاتـيـةـ دـيـ مـنـ
الـحـرـوبـ تـجـدـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـتـارـ بـقـعـةـ فـاـمـنـهـاـ.ـ اـخـتـارـهـاـ - 00:19:48

وـاـمـنـهـاـ قـدـرـاـ رـكـزـ مـكـةـ مـؤـمـنـةـ شـرـعـاـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ شـرـعـاـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـكـفـ اـيـدـكـ فـيـ مـكـةـ لـاـنـهـ بـلـدـ حـرـامـ وـقـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـؤـمـنـ خـلاـصـ
هـوـ مـكـةـ لـاـمـاـ نـقـولـ قـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـؤـمـنـ الاـ فـيـ اـسـتـثـنـاءـاتـ فـيـ تـقـدـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـانـتـ اـيـضاـ بـقـدرـهـ وـقـضـائـهـ.ـ لـكـنـ فـيـ مـعـظـمـ
مـكـةـ كـانـتـ مـؤـمـنـةـ - 00:20:07

رـبـنـاـ اـمـتـنـ عـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ بـالـنـعـمـةـ دـيـ.ـ نـعـمـهـ اـنـهـ اـمـنـهـ مـكـةـ وـانـ النـاسـ يـتـخـطـفـونـ مـنـ حـوـلـهـمـ كـذـاـ اـيـةـ بـرـضـوـ فـيـ الـقـرـآنـ مـاـشـيـ آـآـ وـقـالـ عـزـ

وجل ومن دخله كان امنا - 00:20:35

سورة البقرة ومن دخله كان امنا قدرا وشرعا ومن دخله كان امنا يعني قدرت فيما قدرت ان من دخل الحرم كان امنا وتأتي شرعا يعني ومن دخله كان امنا يعني ومن دخله فامنوا - 00:20:52

يبقى ده اختيار شرعى طيب ركزوا معي يبقى في وسط الحروب والناس اللي بتھين على بعض دي ربنا اختار مكة وجعلها بقعة وضع فيها بيته الحرام علىبني بناء ابراهيم عليه السلام وولده - 00:21:09

وامنها. امنها ايه؟ امنها على لسان نبيه ابراهيم فكانت مؤمنة شرعا وعظمها في قلوب الخلق ربنا عزم الكعبة وبيت الحرام ومكة في قلوب العرب حتى انهم قالوا في الجاهلية. ما بتكلمش بقى على ناس دلوقتي مؤمنة. ناس في الجاهلية بيعبدوا اصنام - 00:21:26
كان احدهم يرى قاتل ابيه في الحرم فلا يرفع عليه يدا لو فلا يمد اليه يده ودي عند العرب حاجة كبيرة جدا يشوفوا في الحرم مؤمن ده بايه ده بتعظيم الله عز وجل لهذه البقعة في قلوب الناس. طيب - 00:21:46

اما انا البيت ده اللي هو الكعبة معزز اراد الا يعطل. يفضل الناس تزوره وتحجه تأتيه لتعتمر حتى ده قبل الاسلام كان بيحدث وكان في افواج للحجيج على غير الصفة وكده لكن البيت فضل عامر - 00:22:11

اه بس فيه مشكلة ايه هي المشكلة بقى القوافل اللي هي جاية للبيت الحرام الناس ممكن تغير عليها خارج البيت الحرام صحيح هو جوة الحرم معطل آآ جوة الحرم مؤمن - 00:22:32

لكن واحد هيصطاد بقى الحجيج دول برة فربنا اختار ذو القعدة ذو الحجة والمحرم عشان شعيرة الحج القوافل جاية معك شهر قبل توصل ذو الحجة في الحج ومعك شهر بعد ترجع بيتك - 00:22:49

وجعل هذه الاشهر اشهر اشهرها محمرة. وعظمها في نفوس الجاهليين ايضا. وفي نفوس العرب طيب ولم اراد ان يعتمر خلال العام حرم لهم رجبا يبقى البيت يحج اليه ويؤتمر طيب - 00:23:11

مش بس كده ربنا عمل حاجة تانية. ايه هي؟ عظم الهدي والقلائد في نفوس العرب لدرجة ان الهدي والقلائد ما يهدى للبيت من الاغنام ومن من الماشية والقلائد ما يقلد ايضا كانوا يقلدوها كده في في رقبتها - 00:23:36

دي كانت تسيب ساعات. وما حدش يتعرض لها يروح ياخدها وده على خلاف عادة العرب والله عز وجل بقى امتن بكل ده في اية واحدة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. والشهر الحرام والهدي والقلائد - 00:23:58

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. يعني ايه قياما للناس يعني؟ تقوم بها مصالح الناس. ولن تقوم مصالح الناس الا اذا معناها محمرة معظمها في نفوس العرب - 00:24:17

وده اللي ربنا عمله ولما جه الاسلام زاد الله عز وجل تحريمها. وامر المؤمنين بكده. بنفس التلاتة اهم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القناة - 00:24:34

فزاد الله عز وجل الحرم وزاد الاشهر الحرم وزاد الهدي والقلائد تحريما وتعظيمها واجلاها طيب فده اختيار الرب سبحانه وتعالى. الاشهر الحرم بقى ليه اتسمت الاشهر الحرم؟ احنا في رجب دلوقتي - 00:24:55

خلاص فات تلت رجب شهر حرام ليه شهر حرام؟ لحرمتة عند الله عز وجل وعظيم قدره هو والاشهر الباقيه التلاتة التانيين وكذلك لعظم الذنب فيه قصر الخرم يا جماعة الذنب فيها مش زي اي ذنب برة الاشهر الحرم - 00:25:16

دي مسألة مهمة جدا بقى يا جماعة. مسألة ايه بقى؟ هتاخدنا بقى مسألة تانية برضو هي مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى جعلت الاهلة جعلها عالمة الزمان يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:25:43

فالميقات عند الله عز وجل بالاهلة. بالقمر مش بالشمس. مش الاشهر اللي احنا ينابير وفبراير ومارس لا الاشهر عند الله عز وجل هي دي الاشهر ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:26:09

في كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ايه هي الاشهر دي اللي هي المحرم وسفر الى اخره؟ ربيع اول ربيع الثاني اللي بدأ اول جماد ثاني رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة - 00:26:26

شوال ذو القعدة ذو الحجة الاشهر الاتناشر بتوعنا دول الاشهر الهلالية القمرية واحنا جينا استغينينا عن عن هذا التقويم وعن ان احنا نسير حياتنا بهذه الاشهر ده الحقيقة له ما يعني له تبعات - 00:26:39

وله شؤم وعندنا يا جماعة احكام في الشرع لن تقوم الا باعتماد هذه الاشهر وهذا التقويم يعني دخول الاشهر وخروجها الصوم الحج شف عبادات جليلة ما لهاش معنى غير بده - 00:27:01

ده انا هاقول لكم حاجة بقى. يعني هاقول لكم حاجة في حتى في احكام الفقه عندنا في الفقه عارفين احنا عندنا الزكر يبلغ بصفة من ثلاثة والانثى بواحدة من خمسة. يعني لو حاجة حصلت من تلات حاجات نقول الولد ده بقى بالغ - 00:27:23
ولو حاجة حصلت من خمس حاجات نقول البنت دي بقت بالغة بلفت خلاص الذكر انه اما الانزال المنفي واما الانبات ان ينبت له شعر خشن حول القبل واما اه انه يبلغ خمس عشرة عاما - 00:27:41

والانثى واحدة من الثلاثة وزنود عليها الحيض والحمل. يعني لو حاضت او لو حملت تبقى بلد طب ايه انت عاوز تقول ايه كلمة بقى انه يبلغ خمسة عشر عاما ده - 00:27:59

انه يبلغ اه خمسة عشر عشرة عام. خمسة عشر عاما ايوة كده قاعدة بقى الايه الارقام طيب قصة انه يبلغ خمستاشر سنة ده خمستاشر سنة بايه بالاشهر الميلادية ولا بالاشهر الهجرية؟ - 00:28:11

الاشهر القمرية طب تقريبا ولا تحديدا؟ احنا في مسألة بينص عليها الفقهاء في كتب الفقه انه تصوره مسألة كده. انت انت عارفين الاول الطفل الذي لم يبلغ صلاة الفرض في حقه نفل. يعني هو بيصللي الضهر يثاب عليها بس دي نفي. هو مش مأمور بصلة - 00:28:34

لهم بيذكروا مسألة عجيبة جدا في كتب الفقه. يقول لك اذا بلغ اثناء الصلاة اذا بلغ اثناء الصلاة فندق ايه بدأوا هيقابلوا ازاي اثناء الصلاة يعني فييجي بقى اللي بيشرح المتن او المحاشي على الكتاب يقول لك ايه بان بلغ خمسة عشر عاما. لان بلغ - 00:28:54
خمسة عشر عاما وكأنني المفروض المولود يولد يتسجل لحظة ميلاده بالثانوية لانه بعد خمستاشر سنة من اللحظة دي لو ما كانش انزل ولا انبت هنحكم عليه منه بلف وهيبيقى له احكام تانية. ممكن نخلية عيد صلاة - 00:29:17

متخيلين احنا عاوزين نرجع تاني للمعنى ده يا جماعة والمعنى ده بيزيد من اواصر وروابط والصلة بينك وبين هذا الدين. وبين وبينك وبين اخوانك ان احنا نستخدم هذا التقويم الهجري نهتم به حتى في بيوتنا يعني - 00:29:40
انت عارف النهاردة كم رجب؟ احنا في سنة كام هجري اصلا الحاجات دي طيب من شؤم بقى ان احنا بعدنا عن التقويم ده يا جماعة ان المواسم بقت تفوت علينا ومش حاسين بها - 00:30:00

يا جماعة انا بقول لكم العرب في الجاهلية. في الجاهلية كانوا بيعزموا الاشهر الحرم لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام مر في قصة كده كبيرة مش هحكيها لكن بعت سرية المهم قتلوا واحد من المشركين - 00:30:14

اخر ليلة في جمادى وكان صاحب رجب فهم قتلوه جمادى ولا كان رجب دخل فيها شك الكفار مسكونها على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ايه استحل الاشهر الحرم القصر الخرم دي يا جماعة اللي بتخش علينا وبترجع واحنا مش دريانين بها. وذنبنا زي ما هي. وحياتنا ماشية عادي خالص - 00:30:28

شوف العرب كانوا ازاي عايشينها الاشهر الحرم تدخل لها تقدس ولها تعظيم ونزل في هذا قرآن يتلى. الحادثة دي نزل فيها قرآن. لقوله عز وجل في سورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:30:53

السائل هنا هم الكفار والقتال فيه كبير الى اخر الاليات احنا مش جايدين نشرح بقى الاية دي لكن المعنى الكفار يا جماعة الكفار الجاهليون كانوا يعظمون جدا الاشهر الحرم. احنا اولى بهذا - 00:31:12

لان زي ما قلنا زادها الله عز وجل تعظيمها وتحريمها طب ازاي اعظمها يعني؟ انا اعمل ايه امتنع عن الذنوب وقف حياتك الهلس اللي انت عايشها دي زود من طاعتك - 00:31:31

شهر حرام شهر معظم عند الله عز وجل مش زي اي شهر كده دلوقتي احنا مش بنقول ان انت تخص رجب بعبادة معينة ودي

ممکن ايه؟ نرجع عليها سريعا مسألة ايه اللي بقى ايه؟ اللي يسعنا فيه الخلاف وايه اللي لا يسعنا فيه الخلاف - 00:31:45

يعني ممکن نعرض عليها سريع لكن ده مش موضوع الدرس او الفقه يعني لكن على كل حال هي اصل معظمها وعند اهل العلم قاطبة هي معضلة محمرة ماشي وفي قوله عز وجل فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:32:04

كثير من المفسرين قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. اي اجتنبوا الذنوب لا تظلموا انفسكم بالذنوب بالاكثر من الذنوب في الاشهر الحرام فرجب ما يعديش زيه زي اي شهر اه يعني رجب وبعدين ارجع اهیص تاني. لأ ما انا هاقول لك بقى حكمة تانية - 00:32:21

الاشهر الحرام ايه هي بقى؟ هتللاقي الرسول الحرم آآ احنا قلنا فيه ثلاثة على بعض واحد لوحده بس الثلاثة على بعض دول برضه برضه فيهم حاجة غريبة شوية ايه هي؟ - 00:32:39

تعالوا كده نفصلهم عن بعض هتللاقي ان المحرم بداية السنة وبعدين يمر شهور ييجي رجب وبعدين يمر شهور يجي ذو القعدة وذو الحجة بصوا بقى حاجة اعجب شهر رجب الشهر رقم كم؟ الشهر السابع - 00:32:50

نص السنة يبقى شهر واحد شهر الاول شهر محرم شهر حرام وبعدين تمر سنة ييجي الشهر اللي في النص بالضبط شهر حرام وبعدين تمر سنة وييجي الشهرين اللي في الآخر - 00:33:07

اشهر حب وكأن السنة يكتنفها شهر الخروم من هنا ومن هنا وشهر في النص بالضبط طب عاوز تقول ايه؟ ايه المعنى في ده؟ بعض العلماء منهم ابن الجوزي استنبط معنى جميل جدا - 00:33:24

قال لك ان الاشهر دي الاشهر الحرم دي متوزعة كده علشان تتدرب يعني يجي شهر المحرم في اول السنة. فشهر تلم فيه نفسك وتبطل ذنوب وبعدين يخرج المحرم مش ترجع للهلس تاني لأ - 00:33:38

بتدرّب نفسك فالذنوب قلت لكن لسه في ذنوب طبعاً وتقع وتقوم هييجي لك رجب في النص يعني لو قلنا هو كيرف مسلا طلع في المحرم كده وبعدين ابتدئ ينزل مش هيرجع بقى لنفس النقطة يعني وصل لكده. وبعدين يقوم طالع تاني فتللاقي الطلعة اللي بعدها اكبر في رجب - 00:33:57

وبعدين ينزل وبعدين طبعاً في رمضان مش جايين نتكلّم على رمضان يعني. لانه موسم من مواسم الخير لكن المهم يفضل ينزل ينزل برضه الكرف مش هيرجع لنفسه نقطة رجب بقى. مش كمان نقطة المحرم - 00:34:15

فتللاقي يجي لك شهرين في الآخر الكيرف يطلع اوبي وهكذا تفضل الدايرة معك كده تفضل الدايرة معك كده فيبقى الاشهر الحرم دي اوقات نفتنتها لما بعدها مش هي وبعدين نرجع لأ - 00:34:26

هيبقى ده حالنا في رجب عبادة المحرم اه نيجي بقى يعني ايه نعارض زي ما قلنا سريعاً كده على مسألة يعني رجب اصوم في رجب ما اصومش في رجب اه - 00:34:46

ادبح في رجب ما ادبحش في رجب المسائل بقى اللي ايه بيحصل فيها خناقات. ما يسعنا فيه الخلاف بدون بقى دخول في تفاصيل وترجح العتيرة وهي ما يذبح في رجب فيه خلاف - 00:35:04

في خلاف يعني مستحبة ولا أ منهني عنها فيه خلاف آآ صيام رجب صيام رجب لو صمت في صمت من رجب فلا اشكال. طب عاوز اصوم رجب كله نقول لك الاافضل؟ لأن تفتر منه يومين ثلاثة. لأننا عايز اصومه كله ما ينفعش اصومه كله لوحده يبقى رجب ورمضان. لأن عايز تصوم رجب؟ يبقى صوم مع غيره. غيره ده - 00:35:17

يعني حتى من عند الحنابلة مسلاً ممکن تصوم رجب اذا صمت الاشهر الحرم يعني اه هصوم رجب وهصوم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ماشي. طبعاً احنا بنكلم بقى الناس اللي اهتمامها عالية يعني اللي عاوز او تصوم رجب وشعبان. ماشي. وطبعاً برضو هتفطر بقى في الآخر دي احكام شعبان هنبقى نتكلّم عليها بعد - 00:35:44

اه ده كله يسعنا فيه الخلاف. يعني مش عاوزين نقيم الدنيا ولا نقدرها ان واحد قال كذا آآيلا يا جماعة نعمل كذا فالثاني يقول له لأ دي بدعة وما ينفعش - 00:36:07

هذا قال به بعض اهل العلم هذا قال به بعض اهل العلم. صلاة بقى الرغائب ودي مشهورة عند بعض الناس هي دي اللي ايه لا يعني لا

اعلم يعني احذا قال بسنيتها. صلاة الرغائب اللي هي مشهورة فجب - [00:36:20](#)
لا اعلم ذلك لا اعلم احذا قال بسنيتها فلأ دى اللي ما تتعملش انما حد عاوز يدبح في رجب يدبح حد شايف القول ده ما يدبحش او او
[00:36:36](#) يعني منهي عنه ما يدبحش -

حد عاوز يصوم حدا شاف القول ان ده بدعة يعني المهم ايه الدنيا دي ابسط من ان احنا نحدس فيها ايه شحناء وبغضاء
[00:36:48](#) وخدنات وصراعات على ولا على الدنيا ابسط من كده يعني يا جماعة -

اه المعنى اللي انا قلته في الاخر ده الجو زي ما بيقولوا ده هنختم به ان شاء الله. هيبقى اخر حاجة واه هقرأ بقى على طول لان
[00:37:03](#) الكلام الحقيقة كلام الجوزي كلام يعني ايه؟ كده تحس عليه بهاء مش تحتاج تعليق بقى -

يقول واعلم ان تفضيل بعض الشهور على بعض ليكون الكف عن الهوى ذريعة الى استدامة الكف في غيرها تدريجا
للنفس الى فراق مألفها المكروه شرعا المبادئ في هذا الشهر من الخير قل فالغالوا في هذا الشهر من الخير كل ممكن - [00:37:19](#)
ما دام الامر يمكن واعلموا ان العمر لا قيمة لاوقاته وزمان الصحة لا مثلا لا مثل ساعات فحاسبو انفسكم قبل الحساب واعدوا للسؤال
[00:37:45](#) صحيح الجواب واحفظوا بالتقى هذه الايام قبل ندم النفوس حين سياقها -

قبل طمس شمس الحياة بعد اشرافها قبل ان تجذب الابدان الى القبور باطواقها وتنفصل المفاصل بعد حسن اتساقها هذا حال الممات
[00:38:09](#) قد اسرى هذه سبوف الملمات قد تقطع هذه قصور الاخوان بلقى -

مال صاحب المال فإذا المال يوزع ما نفعه حرصه حين سلب ما جمع اجمع انما هذه الدنيا فخذ منها او دعك ان وصلت فعلى نية ان
[00:38:33](#) تقطع وان بذلك فبعزيمة ان تمنع -

انتظر سلبها يا مشغولا بها وتوقع اسفا لكتد على حبها اين كسرى؟ اين قيصر اين تبع اين حاتم الجود؟ اين من كان يجمع يا مفرقا في
[00:38:55](#) البنا قل لي لمن تجمع -

اذا خلوت وخليت فكيف تصنع هذه اوقات معظمها وساعات مكرمة وقد سيرتم ضحاها بالذنب عتمة تبيضا بالتنوب صحفكم
المظلمة فالملك يكتب خطاك ونفسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم لقد ضيعتم معظم السنة - [00:39:18](#)

ودعوا من الان هذه السنن واسمعوا الموعظ فقد نطقت بالسنة ودعوا الخطايا فيكفي ما قد وكسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم
البدارة البدارة قبل الفوات البدارة البدارة قبل الفوت - [00:39:51](#)

الحدارى الحدار فقد قرب الموت اليقظة لقد اسمع الصوت قبل ان يضيق الحساب محبسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم لابد ان
[00:40:12](#) تنطق الجوارح وتشهد عليكم بالقبائح فاملؤوا الاوقات بالعمل الصالح -

فانكم اذا نزلتم بطون الصفائح انسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم يعزم اليوم على ترك الذنب واجتهدوا في ازالة العيوب واحذروا
[00:40:35](#) سخط علام الغيوب واكتبوا في صفحات القلوب مجلسكم لا تظلموا فيهن انفسكم -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:01](#)